**بحث عن تطوير مدينتك**

إنَّ كلَّ بحث بشكل عام يجب أن يتناول مختلف جوانب الموضوع الرئيسي الذي يتحدث عنه البحث، ولكن هنالك فكرة مهمة وهي أنَّ هذه الجوانب يجب أن تركز على ما يحتاج إليه القارئ أو السامع من معلومات، كما أنَّ البحث يجب أن يكون له مقدمة وخاتمة وعناصر أخرى هي عبارة عن فقرات تتناول معظم التفاصيل حول الموضوع الرئيسي بشكل منظم، وكثير من المدرسين قد يطلبون من الطلاب كتابة بحث عن تطوير المدينة، وذلك للمساهمة في توعية الأجيال تجاه هذه المهمة، والتركيز على النقاط التي يجب الاهتمام بها من أجل المحافظة على المدينة وتطويرها من مختلف الجوانب، وسوف يتم التفصيل في ذلك تاليًا.

**مقدمة بحث عن تطوير مدينتك**

إنَّ تطوير المدن بشكل عام لا يقتصر على الدولة كونها المسؤول الأول عن المدينة وإدراتها ومختلف الجوانب فيها، ولكن يجب على فرد في المدينة أن يعمل على تطوير المدينة، إذ لا يمكن لشخص واحد أو جهة واحدة أن تطور المدينة دون مساعدة بقية الأطراف ودون مساعدة جميع أبناء المجتمع، حيث أنَّ هذه المهمة تبدأ من توعية الأطفال الصغار على حب مدينتهم والاهتمام بنظافتها في كل وقت وحين، لأنَّ تطوير المدينة يبدأ بالمحافظة على نظافتها ثم الالتفات إلى الجوانب الأخرى، ولا بدَّ من تحسين الواجهة العمرانية لها، وإبعاد مصادر التلوث المختلفة عن المدينة، وهنالك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها من أجل تطوير المدن والمحافظة عليها.

**أهم الأساليب العملية لتطوير المدن**

هنالك أعمال وأساليب كثيرة يمكن اتباعها من أجل تطوير المدن، ولكن توجد بعض الأساليب التي تتربع في مقدمة القائمة، وفيما يأتي سوف يتم ذكر أهم تلك الأساليب:

* يجب أن تحرص الجهات المسؤولة عن تنظيم عملية البناء والتوسع العمراني في المدينة، وأن تقضي على عمليات البناء العشوائي حتى يتم تنظيم المدينة وأبنيتها بشكل كامل.
* التشديد في المحافظة على النظافة وعدم إلقاء القمامة إلا في الأماكن المخصصة لها، حيث تنتشر في بعض المدن أكوام القمامة في الطرقات وأمام الأبنية، ويساهم هذا في تشويه المدينة ومنح الرائي انطباعًا سلبيًا عن المدينة وأهلها، كما يساهم في انتشار الأمراض والأوبئة.
* القضاء على ظاهرة الباعة المتجولين الذين يملأون الطرقات ويغلقونها أحيانًا بسبب فوضى انتشارهم، حيث أن يشوهون المنظر العام للمدينة، كما يساهمون في حدوث حالات الازدحام المرور وترك مخلفات كثيرة في الشوارع وبالتالي زيادة نسبة التلوث والقمامة في المدينة.
* زيادة المساحات الخضراء وزراعة الأشجار في الشوارع والحدائق والأماكن العامة حول المدن، حيث تساهم في القضاء على التلوث وتنظيف الهواء، وسوف يكون منظر المدينة أجمل وأبهى، ويتحول هواؤها إلى هواء نظيف ونقي.

**استراتيجيات الدولة لتطوير المدينة**

توجد بعض الاستراتيجيات التي يمكن للدولة اتباعها من أجل تطوير المدن والمحافظة عليها، وهي أعمال يجب عليها القيام بها في جميع الأحوال، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم تلك الاستراتيجيات:

* توفير جميع الخدمات التعليمية والصحية والخدمات المختلفة مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي، وتحسين وتطوير البنية التحتية، لأن كل ذلك يساهم في تطوير المدينة بشكل كبير.
* يجب على الدول استغلال موادرها المتاحة بشكل جيد ويعود بالنفع على المدينة بشكل عام، وبذل جميع الجهود من أجل توفير فرص العمل والقضاء على ظاهرة الفقر ومساعدة الفقراء والحد من ظاهرة المتسولين والمشردين.
* القضاء على المناطق العشوائية في المدينة، وذلك من خلال تأمين سكن للناس المقيمين فيها بديلًا عن العشوائيات التي يسكنون فيها إلى حين الانتهاء منها وبناء أبنية منظمة بدلًا عنها، وهذا يحسن من المدينة واقتصادها ومظهرها العام كثيرًا.
* المحافظة على الأماكن العامة مثل الحدائق والأرصفة وما إلى هنالك، وعدم إهمال أي شيء في المدينة، حتى لا تغدو مدينة متهالكة، فإذا أصيب رصيف معين بضرر يجب إصلاحه فورًا، وإذا تضرر شارع يجب تعبيده فورًا، حتى تبقى المدينة في أبهى حلة، بينما الإهمال سوف يجعلها مدينة خربة مع مرور السنوات.
* تكليف موظفين مراقبين لجميع البلديات والهيئات المحلية حتى يقوم كل شخص بعمله على أكمل وجه ومعالجة التقصير الحاصل، وتكليف مراقبين بمراقبة المدينة للمحافظة على النظافة وتجنب البناء العشوائي.

**كيف تحافظ على نظافة مدينتك**

لا يمكن لشخص واحد أن يحافظ على نظافة المدينة، بل يجب أن يكون هنالك تعاون كامل بين الدولة والمواطنين جميعًا للمحافظة على نظافة المدينة وتقليل التلوث فيها، وفيما يأتي بعض الأعمال التي يمكن القيام بها للمحافظة على نظافة المدينة من النفايات والتلوث:

* عدم إلقاء النفايات إلا في الأماكن المخصصة لها، ويمكن القيام بحملات توعية من أجل ذلك، وتساهم الجهات المختصة في المدينة في حملات التوعية، وتساعد على ذلك من خلال توفير حاويات القمامة المخصصة والتحذير من إلقاء القمامة بشكل عشوائي في المدينة وفرض عقوبات كبيرة على المخالفين.
* يمكن أيضًا إعادة تدوير النفايات التي يتم جمعها بدلًا من حرقها والتخلص منها بطرق تؤدي إلى تلوث البيئة، حيث يمكن إعادة تدويرها والاستفادة منها مرة أخرى، بدلًا من التخلص منها وزيادة الهدر والاستهلاك والتأثير سلبًا على البيئة.
* عدم الاعتماد على السيارات الخاصة في جميع الأوقات، حيث أن الحد من استخدام السيارات الخاصة يساهم بشكل كبير في الحد من التلوث وانبعاث الغازات السامة في الهواء، إذ يمكن الاعتماد على وسائل النقل العامة وعلى الدراجة في المسافات القريبة.
* العمل على إخراج المصانع والمعامل إلى أماكن بعيدة عن المدن حتى لا تطلق غازاتها السامة في هواء المدينة، وبالتالي تؤدي إلى تلوث الهواء فيها والإضرار بساكنيها.

**ما هي أهمية تطوير مدينتك**

من دون شك إنَّ تطوير المدينة له أهمية كبيرة وفوائد كثيرة لا تعدُّ ولا تحصى، وفيما يأتي سوف يتم إدراج النقاط التي تظهر أهمية تطوير المدن وفوائدها:

* إن تطوير المدينة يحافظ عليها وعلى نظافتها، وسوف تبقى جميلة على الدوام، وسوف يتمتع كل من يأتي إليها بمنظرها الجميل والنظيف والحضاري.
* يساهم تطوير المدينة في توفير العديد من المشاريع والتي توفر فرص عمل كثيرة للمواطنين، وبالتالي تقليل البطالة وتحسين أوضاع سكان المدينة.
* يساهم العمل على تطوير المدينة في تعزيز مفهوم التعاون بين الناس، والتنافس في أعمال الإصلاح والخير، والجميع سوف يكون منتجًا وفاعلًا.
* سوف تتحول المدينة إلى مقصد تجاري وسياحي مهم، حيث أن المشاريع الاقتصادية وإصلاح البنى التحتية وتطويرها يجذب المستثمرين والسياح بشكل كبير.
* سوف يعتاد الناس على المحافظة على المدينة وجمالها ونظافتها، وهذا ينشئ أجيالًا واعية لهذه المهمة وأعبائها.

**خاتمة بحث عن تطوير مدينتك**

على كل فرد في المجتمع أن لا يقف مكتوف اليدين أمام ما يحدث في مدينته من فوضى أو تلوث أو فساد عام، ومهما كثرت تلك المظاهر وزادت الفوضى في المجتمع يجب على كل فرد أن يتحمل مسؤولياته وأن يعمل جاهدًا من أجل الحد من انتشارها والعمل على معالجة هذه الآفات بالعمل والجد والصبر والاجتهاد، فالمحافظة على النظافة وتشجيع الناس على ذلك، وزراعة الأشجار وتشجيع الناس على زراعتها والمحافظة عليها، والعمل على توعية الناس في كل مكان للمحافظة على النظافة، كل ذلك له أثر كبير في تغير وجه المدينة وتطويرها والمحافظة عليها في أبهى وأجمل وأنقى صورة.